

البيت الأبيض: ماسك باق في منصبه لحين إتمام مهمة إدارة الكفاءة الحكومية

4 أبريل، 2025



قال البيت الأبيض إن الملياردير إيلون ماسك سيبقى في منصبه إلى حين اكتمال مهمته في خفض الإنفاق الحكومي وتقليص حجم القوى العاملة الاتحادية، نافيا تقارير صحفية أفادت بأنه سترك منصبه قريبا.

وكان موقع بوليتيكو وشبكة (إيه.بي.سي) أعلن أن الرئيس الأمريكي أخبر أعضاء في إدارته أن ماسك سيغادر قريبا ويعود إلى القطاع الخاص على الرغم من أن التقارير لم توضح ما إذا كان ذلك يعني مغادرة ماسك قبل انتهاء فترة عمله كموظف حكومي خاص لمدة 130 يوما في أواخر مايو أيار تقريبا.

وكلف ترامب حليفه ماسك، الرئيس التنفيذي لشركتي تسلا وسبيس إكس، بقيادة جهود إدارة الكفاءة الحكومية في خفض الإنفاق الحكومي

وإعادة تشكيل الجهاز الحكومي الاتحادي.

وقالت كارولين ليفيت، المتحدث باسم البيت الأبيض "صرح إيلون ماسك والرئيس ترامب أن إيلون سيغادر الخدمة العامة كموظف حكومي خاص حين يكتمل عمله الرائع في إدارة الكفاءة الحكومية".

ولم يرد ماسك وإدارة الكفاءة الحكومية على الفور على طلبات للتعليق على التقارير.

وتعرض ماسك وترامب أمس الثلاثاء لانتكاسة حيث فاز قاض ليبرالي في ولاية ويسكونسن في انتخابات المحكمة العليا للولاية، وهزم بسهولة قاضيا محافظا كان ماسك ومجموعات مرتبطة به مولت حملته الانتخابية بسخاء.

واعتبر التصويت استفتاء مبكرا على رئاسة ترامب وحملة ماسك لإعادة تشكيل الخدمة المدنية الأمريكية.

وارتفعت أسهم بعض الشركات، منها شركات المقاولات الحكومية، بعد التقارير التي تحدثت عن احتمال عودة ماسك الوشيكة إلى القطاع الخاص. وكانت أسهم شركة تسلا المملوكة لماسك انخفضت أكثر من ستة بالمئة في التعاملات المبكرة بعد انخفاض أكثر حدة من المتوقع في تسليمات الربع الأول، لكنها عدلت مسارها لترتفع بنحو خمسة بالمئة.

وقال ماسك لبرنامج "تقرير خاص مع بريت باير" على فوكس نيوز الأسبوع الماضي إنه واثق من أنه سينهي معظم هدفه المعلن المتمثل في خفض تريليون دولار من الإنفاق الاتحادي بحلول نهاية 130 يوما في منصبه.

لكن في مقابلة أجراها في 10 مارس آذار مع برنامج "كودلو" على شبكة فوكس بيزنس نتورك، حين سأله مقدم البرنامج لاري كودلو "هل ستستمر سنة أخرى؟"، أجاب ماسك "نعم، أعتقد ذلك".

وجاء على موقع إدارة الكفاءة الحكومية على الإنترنت، وهو النافذة الرسمية الوحيدة لعملياتها، أن الإدارة وفرت على دافعي الضرائب الأمريكيين 140 مليار دولار حتى الثاني من أبريل نيسان عبر سلسلة من الإجراءات تضمنت خفضا للقوى العاملة ومبيعات أصول وإلغاء عقود، وهذا ما زال أقل بكثير من هدف ماسك البالغ تريليون دولار.

لكن لا توجد أدلة في الغالب على الوفورات المعلنة كما أن حسابات الموقع الإلكتروني مليئة بالأخطاء والتصحيحات.

ومن المقرر أن يستمر تفويض إدارة الكفاءة الحكومية بالكامل حتى الرابع من يوليو تموز 2026. وكثيرون من كبار الشخصيات في إدارة الكفاءة الحكومية مرتبطون بماسك، ولم يفصحوا عن مدى رغبتهم في البقاء بعد رحيل الملياردير الذي كان القوة الأيديولوجية وراء الإصلاح الحكومي الشامل.

وشاع عدم ارتياح متزايد في أنحاء الولايات المتحدة بشأن نهج ماسك القاسي في الاستغناء عن عشرات الآلاف من العاملين من القوى العاملة الحكومية. وتم تسريح نحو 200 ألف موظف، أو تحديدهم لإنهاء خدمتهم أو قبلوا تسوية تقاعدهم.

وعانى مشرعون جمهوريون من غضب الناخبين في لقاءات واجتماعات عامة، وأصبحت جهود كثيرة لإدارة الكفاءة الحكومية محل نزاع قضائي.

وتعرضت توكيلات تسلا للتخريب في الولايات المتحدة وخارجها، ومن المقرر تنظيم احتجاج على مستوى البلاد على إدارة الكفاءة الحكومية وقائمة أولويات ترامب يوم السبت القادم.